(أقفرَ ممن يَحُلّ ُه السّ ِنَدُ ... فالمُنْحَنَي فالعَقِيقُ فالجُمُدُ) .

أخبرني الحسين قال قال حماد وحدثني أبي قال .

مرض رجل من أهل المدينة بالشأم فعاده جيرانه وقالوا له ما تشتهي قال أشتهي إنسانا يضع فمه على أذني ويغنيني في بيتي العرجي .

(بِفَنَاءِ بَيْتِكَ وابنُ مِشْعَبَ حاضرٌ ... في سامرٍ عَطِرٍ وليلٍ مُقْمِرِ) .

(فَتَلازَمَا عند الفِرَاقِ صبابةً ... أَخْذَ الغريمُ بفضل ثوبِ المُعْسِرِ) .

نسبة ما في هذه الأخبار من الأغاني .

(يا دارَ عاتِكةَ الّتي بالأَزْهَرِ ... أو فوقَه بَقَفَا الكَثِيبِ الأحمرِ) .

(بِفناء بيتِكَ وابنُ مِشْعَبَ حاضرٌ ... في سَامرٍ عَطرٍ وليلٍ مُقْمِرِ) .

(فتلازمَا عند الفراق صبابةً ... أَخْذَ الغريمِ بفضل ثوب المُعْسِرِ) .

الشعر للعرجي .

والغناء لابن محرز خفيف ثقيل أول بالبنصر وذكر إسحاق أنه لابن مشعب .

وذكر حبش وذكر حبش أن فيه لابن المكي هزجا خفيفا بالبنصر .

وأما الصوت الآخر الذي أوله .

(أَقفرَ ممن يَحُلّ ُه السّ َنَدُ ...) .

فإنه الصوت الذي ذكرناه الذي فيه اللحن المختار وهو أول قصيدة طريح التي منها .

(وَيْحي غداً إنّ غَدَا عليّ بما ... أكره من لَوْعَةِ الفِرَاق غدُ) .

وليس يغني فيه في زماننا هذا .

وهذه القصيدة طويلة يمدح فيها طريح الوليد بن يزيد يقول فيها